

كنيدى الى فيصل حول تدخل الأمم المتحدة فى اليمن

أول يوليو 1963

واشنطن، أول يوليو 1963

صاحب السمو الملكى، لقد تابعت عن كثب تطور الأوضاع فى بلادكم وفى المناطق المجاورة على مدار الأيام القليلة الماضية، ما دفعنى للكتابة الى سموكم مرة أخرى بغية التعبير مجددا عن صداقتى واهتمامى برفاه بلادكم وشعبكم وتقديمهما تحت لواء قيادتكم المتميزة، وهى مشاعر يشاركنى فيها الشعب الأمريكى بأجمعه. واسمحوا لى أن أقول لكم: إننى أقدر تماما الضغوط التى تعانون منها والتوتر الذى ساد الأجواء فى الأسابيع الماضية، وأؤكد لكم أن الولايات المتحدة بذلت أقصى ما فى وسعها من جهد، لتهيئة ظروف يمكن فى ظلها التخفيف من حدة النزاع ومن معاناة الشعوب فى المنطقة. ويمكننا الآن ولحسن الحظ أن نرى بارقة أمل فى خضم هذا الوضع المتفاقم؛ بفضل سياسة ضبط النفس التى مارستها سموكم بكل حكمة، وهى سياسة تبررها الأحداث الجارية تماما.

لقد شعرنا منذ فترة طويلة، أن الكياسة فى التعامل مع الوضع الحالى تتطلب أن تكون الأمم المتحدة فى الطليعة من أجل التعامل مع هذه المشكلة بصفتها مراقبا وشاهدا على الأحداث، وذلك لتجنب توجيه الاتهامات والانتهاكات المضادة بانتهاك فض الاشتباك أو إطلاق التفسيرات الخاطئة، وما قد ينجم عن ترك المسألة فى يد الولايات المتحدة بمفردها من تقويض العلاقات السعودية الأمريكية، ولضمان منح الشعب اليمنى أفضل فرصة لاتخاذ قراراته النهائية فيما يتعلق بشؤونه الخاصة دون أى تدخلات. ولم يكن التأخير فى إنجاز هذه المهمة نتيجة لتقصير من جانبنا فى اتخاذ ما يلزم من خطوات، بل كان فى الواقع نتيجة الاحباطات التى بتنا نشعر بها يوما بعد يوم حيال تحقيق توقعاتنا، والتى أصبحت مدعاة لمزيد من الحذر والتنبه ولتكثيف الجهود. وقد اعتمد مجلس الأمن الأسمى مؤخرا وعلى الرغم من العرقلة السوفيتية، قرارا بتفعيل عملية إيفاد فريق من المراقبين الأميين الى اليمن وإلى المناطق الحدودية للمملكة العربية السعودية مع اليمن.

وقد وصل الجنرال فون هورن مع طليعة من الخبراء الى مسرح الأحداث، والمراقبون بصدد التحرك الى مواقعهم. لذا فقد أرسلنا الى المملكة العربية السعودية وحدة من القوات الجوية الأمريكية، وفقا للتعهد الذى قطعتة على نفسى منذ فترة وأبلغتكم به من خلال المبعوث الأمريكى السفير بنكر،

بإرسال تلك الوحدة الى بلادكم، بمجرد تعزيز مراقبي الأمم المتحدة عملية فض الاشتباك. ويحدوني الأمل فى أن يكون وجود تلك الوحدة، بمثابة برهان لجميع الأطراف المعنية على حرص الولايات المتحدة الثابت وغير المنقوص على صون أمن بلادكم وسلامة أراضيها.

ويعبر هذا الإجراء كذلك عن استمرار العلاقات الودية الحميمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وعن دعم الحكومة الأمريكية لقيادتكم الحكيمة.

وكما ذكرت فى رسالتى الموجهة لسموكم فى شهر نوفمبر الماضى (يرجى الرجوع الى الوثيقة رقم 88)، فإننى أشاطركم قلقكم العميق إزاء التوترات التى تسود منطقة الشرق الأوسط، والتى أعافت حتى وقتنا الراهن تحقيق المشاريع الطموحة التى تتطلعون إليها من أجل مستقبل أكثر إشراقاً للشعب السعودى، فى ظل أجواء من السلام وتحقيق الذات وإحراز التقدم والحرية. وقد كان هدفنا المستمر هو محاولة التخفيف من وطأة تلك التوترات، كما اتضح من خلال جهودنا الرامية الى فض الاشتباك فى اليمن.

وأنا واثق تمام الثقة فى هذا الصدد، من تعهد سموكم بضمان وقف مرور جميع شحنات الأسلحة عبر الحدود من المملكة العربية السعودية الى اليمن؛ حيث أن هذا التعهد هو المفتاح لنجاح عملية فض الاشتباك، فى حين يتمثل المفتاح الآخر فى تعهد الرئيس عبد الناصر بسحب قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن. وتتوقع الولايات المتحدة أن يفى كلا الطرفين بالتزامتهما إزاء فض الاشتباك، حيث أن مراقبى الأمم المتحدة لن يتمكنوا من العمل بمفردهم على نحو فعال بدون التعاون الكامل وحسن النية من كلا الطرفين.

وأود أن أؤكد مجدداً، أن بلدنا يتشاركان المصالح والهموم بل والتطلعات والأهداف نفسها. ومهما نشأ بيننا من خلافات طفيفة فى بعض الأحيان، ومهما كان الاختلاف فى وجهات نظرنا، فإن ذلك لا ينتقص فى رأى بآى شكل من الأشكال من الصلات المتينة التى تربط بين حكومة بلدنا وبين شعبينا، بل على النقيض من ذلك، فإن نجاحنا فى التغلب على تلك الصعوبات يعضد وأصر الصداقة بيننا أكثر. واسمحوا لى فى الختام أن أؤكد لسموكم أن بإمكانكم التعويل دائماً وأبداً على صداقتى الشخصية الصادقة، وعلى دعم الولايات المتحدة لسموكم فى مسعاكم النبيل لرسم ملامح مستقبل بلادكم.

جون كنيدي

Washington, July 1, 1963.

Royal Highness: I have followed closely developments in your country and adjacent areas over recent days and am impelled again to write to Your Royal Highness to give expression once more to my friendship and my interest in the welfare and progress of your country and people under your distinguished leadership, sentiments shared by the American people as a whole. Let me say that I appreciate fully the stresses and strain of the last weeks and assure you that the United States has exerted the strongest efforts to bring about conditions in which conflict can be abated and the sufferings of peoples in the area alleviated. Fortunately, we can now see light ahead in this aggravated situation and your wise restraint is being well justified by events.

We have long felt it prudent to place the United Nations in the forefront of this

problem, as observers and certifiers, to avoid charges and counter-charges of violations of disengagement, misinterpretations and distortions of Saudi-American relations which might have resulted from keeping the matter in the hands of the United States alone and to ensure the best chance to the Yemeni people to make their own ultimate decisions regarding their affairs. The delays in accomplishing this have not been the result of any lack of activity on our side. Indeed the constant disappointment of our day-to-day expectations has been a source of rising alarm and renewed effort. Despite Soviet obstructionism, the United Nations Security Council has recently adopted a resolution effectuating the dispatch of an observer team to the Yemen and to border areas of Saudi Arabia with Yemen. General Von Horn with an advance party has arrived on

the scene and observers are moving into position. We have therefore dispatched to Saudi Arabia the air unit which I undertook some time ago through my emissary, Ambassador Bunker, to send to your country once disengagement was fully established by the UN observers. It is my hope that the presence of the unit will demonstrate to all concerned the undiminished interest of the United States in the security and integrity of your country. It will express as well the continued warm friendship for Saudi Arabia and support of the American Government for your wise leadership.

As I stated in my letter to you of last November,<sup>2</sup> [See Document 88](#). I profoundly share your concern over those tensions in the Middle East which have hampered your forward-looking projects for a brighter future for the Saudi Arabian people, in peace, self-

realization, progress and freedom. It has been our constant purpose to try to abate those tensions, as exemplified by our efforts on behalf of Yemen disengagement. In this regard I repose full confidence in Your Highness' undertaking to assure the complete cessation of all cross-border shipments from Saudi Arabia into Yemen since this undertaking is a key to the success of the disengagement operation, the other key being President Abd al-Nasser's undertaking to withdraw the UAR forces from the Yemen. The US expects both parties will fulfill their obligations toward disengagement as the UN observers by themselves cannot function effectively without their full cooperation and goodwill.

I wish again to re-emphasize the identity of our interests and the mutuality of our concerns, aspirations and objectives. Whatever minor differences have

occasionally arisen between us do not in my view derogate in any way from the ties which bind our two governments and peoples together. On the contrary, our successful surmounting of these difficulties only strengthens further our bonds of friendship. May I conclude by asserting that you have as always my sincere personal friendship and support for success in your noble endeavor to shape the future of your country.

John F. Kennedy